# تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل

إعداد

عايدة وليد طبيلة

المشرف

الأستاذ الدكتور سامي عبد الله خصاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الادارة التربوية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون اول ٢٠٠٩

# تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل

إعـــــداد

عايدة وليد طبيلة

المـــشــــــرف

الأستاذ الدكتور سامي عبد الله خصاونه

## الملخـــص

إن أداء المدرسة ومقدرتها على تحقيق أهدافها يرتبط بتصميم البناء المدرسي وما يتضمنه من تجهيزات ووسائل، فكلما توفر البناء المدرسي المجهز والمعد بصورة صحيحة مطابقة للمواصفات الهندسية والمعايير التربوية، تمكنت المدرسة من تحقيق رسالتها ومواكبة التطورات والتكيف مع متغيرات العصر بتهيئة الظروف وتوفير المكان الملائم لتنمية كافة جوانب النمو لأجيال المستقبل.

وهدفت الدراسة الى وضع تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادىء التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، استناداً الى تحليل واقع البناء المدرسي من حيث درجة توفر ودرجة أهمية توفر مبادىء التصميم التربوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين. ولتحقيق ذلك تم تطوير أداة تكونت من جزئين: احتوى الجزء الأول على بيانات أولية للمستجيب ،و معلومات عامة حول البناء المدرسي. بينما تضمن الجزء الثاني على (51) فقرة تمثل مبادىء التصميم التربوي موزعة على ستة مجالات. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات، ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان. بينما تكونت عينة الدراسة من (1538) فرداً، منهم (175) مديراً ومديرة، و(1363) معلماً ومعلمة .

وللاجابة عن أسئلة الدراسة ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واجراء اختبار تحليل التباين المتعدد، اضافة الى اختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وبعد تحليل البيانات، تم التوصل الى النتائج التالية :

- أن درجة توفر مبادىء التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في المدارس الأساسية والثانوية درجة متوسطة بشكل عام.
- أن هناك فروقاً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة توفر مجالات مبادىء التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في المدارس الأساسية والثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto\leq0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل حسب متغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto\leq0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة لذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto\leq0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل تعزى لمتغير ادارة المدرسة، وذلك لصالح تقديرات المدارس الخاصة.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto\leq0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل تعزى لمتغير ملكية البناء المدرسي، وذلك لصالح تقديرات المدارس الملك.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto\leq0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة التوفر تعزى لمتغير موقع المدرسة، وذلك لصالح تقديرات مدارس المدينة.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto\leq0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل تعزى لمتغير تصنيف المدرسة، وذلك لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة للمدارس ذات التصنيف (مختلطة).

- أن درجة أهمية توفر مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في المدارس الأساسية والثانوية درجة كبيرة.
- أن هناك فروقاً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة أهمية توفر مجالات مبادىء التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في المدارس الأساسية والثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05≥∝) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، تعزى لمتغير الجنس. وذلك لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة الاناث .
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05≥∝) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل تعزى لمتغير الخبرة. وذلك لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة لذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05≥∝) بين تقديرات أفراد العينة لدرجة اهمية التوفر تعزى لمتغير ملكية البناء المدرسي، وذلك لصالح تقديرات المدارس الملك.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05≥∝) بين تقديرات أفراد العينة لدرجة اهمية التوفر تعزى لمتغير موقع المدرسة، وذلك لصالح تقديرات مدارس المدينة.

واستنادا للنتائج السابقة وجدت الباحثة ان هناك غياب لبعض المعايير الهندسية والتربوية من الضروري توافرها عند تصميم الفراغات التعليمية في المدرسة، مما أثر سلبا على كفاءة أداء البناء المدرسي،واتجهت الباحثة ضمن خبرتها في الهندسة المعمارية،الى وضع تصورات معمارية هندسية للبناء المدرسي في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، في محاولة منها لتطوير الأبنية المدرسية في الاردن.

وقد أوصت الدراسة الى مراجعة الأسس والمعايير التربوية و التخطيطية، والتصميمية، و الوظيفية، و البيئية اعند تصميم الأبنية المدرسية، ووضع اللوائح والقوانين المنظمة للفراغات الهندسية، و المرتكزة الى مبادىء التصميم التربوي لمدرسة المستقبل. اضافة الى تبني أداة القياس التي استخدمت في هذه الدراسة، من اجل اجراء مزيد من الدراسات حول درجة توفر ودرجة أهمية توفرمبادىء التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في الأبنية المدرسية في الأردن وذلك لتحسين أدائها التربوي.